

نقد منهجية البحث

مراجعة نقدية لدراسة (نورة الصانع، 2025)

Task No. 2

منهج دراسات نقدية 3

إعداد باحث الدكتوراه: خليل القرني

قراءة نقدية لمنهجية البحث الواردة في
دراسة الباحثة نورة بنت عبدالله الصانع،
والمنشورة عام 2025 م تحت عنوان
"التحول الرقمي كمدخل استراتيجي
لتطوير إدارة الموارد البشرية في المملكة
العربية السعودية (دراسة تحليلية)"



المقدمة

Chapter

01

سياق التحليل والمعضلة المنهجية

المحاكمة المنهجية

تتمحور حول مدى استيفاء البحث للعناصر العلمية (المنهج، العينة، الأدوات) وقدرتها على الانتقال من "الوصف" إلى "بناء النموذج"

المشكلة البحثية

تتناول الدراسة "التحول الرقمي" كمدخل استراتيجي لمواكبة رؤية 2030، ومعالجة الفجوة بين التقنيات المتسارعة والأداء المؤسسي التقليدي

التساؤل المركزي: هل كانت الخطوات الإجرائية كافية لصياغة حلول استراتيجية عميقة؟

Chapter

02

تقييم ملائمة المنهج العلمي



المنهج الوصفي التحليلي

اختارت الباحثة هذا المنهج لملاءمته لطبيعة أهداف البحث الاستكشافية وتوصيف الواقع المؤسسي السعودي الحالي.

النقد المنهجي: المنهج الوصفي الأحادي قد يميل للسطحية؛ بناء "نموذج استراتيجي" يتطلب عادة دمج منهج "دراسة الحالة" لتعميق الفهم

Chapter

03

ملائمة المنهج لتحقيق الأهداف



بناء النموذج

اعتمد على الاستنتاج النظري،
وكان يفتقر للاختبار الميداني
الذي يعزز من فاعليته



تحديد المعوقات

نجاح المنهج في تصنيف
التحديات إلى تنظيمية وتقنية
بناءً على تواترها في الأدبيات



رصد الواقع

تحقق عبر المسح المكتبي
لمبادرات وزارة الموارد
البشرية ومنصات التحول
الرقمي الوطنية

Chapter

04

تحكيم مجتمع الدراسة

المجتمع الأصلي: كافة المؤسسات الحكومية والخاصة في المملكة العربية السعودية التي تمر بمرحلة التحول الرقمي

الحدود الجغرافية: النطاق المكاني هو المملكة بالكامل، مما يعطي شمولية للنتائج

نقد التحديد: المجتمع واسع جداً؛ دمج القطاع العام والخاص دون فرز قد يؤدي لتعميمات لا تراعي اختلاف الثقافة التنظيمية بينهما

توصية: كان يفضل تحديد "قطاع إداري" بعينه لضمان دقة أعمق في بناء النموذج

Chapter

05

مبررات اختيار العينة



لماذا العينة الوثائقية؟

اختارت الباحثة "العينة القصدية المستندية" لتقديم قراءة استقرائية شاملة تجمع بين:

- ✓ الممارسات العالمية الفضلى (Best Practices)
- ✓ التقارير الوطنية الرسمية (رؤية 2030)

الهدف: بناء قاعدة معرفية رصينة تتجاوز التحيز المكاني المحدود

Chapter

06

وصف العينة ومحدداتها

خصائص المجتمع المسحوب

شملت العينة 65 وثيقة ودراسة منشورة بين عامي (2014-2024)، مما يحقق "التشبع المعلوماتي" المطلوب



المأخذ المنهجي: الخلط بين دراسات بيئات "غربية" متقدمة وبيئات "محلية" ناشئة دون ضبط الفروق السياقية يضعف من "صدق التعميم"

Chapter

07

تقييم ملائمة أدوات البحث



التركيب الاستدلالي

أداة بناء "النموذج المقترح" من
خلال دمج المخرجات النظرية
بالواقع التطبيقي



المراجعة المنهجية

استخدمت للمقارنة بين
الدراسات العربية والأجنبية
والتعقيب على أوجه الفجوات



تحليل المحتوى

الأداة الرئيسية لفرز النصوص
واستخراج "المجموعات
الدلالية" لمعوقات التحول

Chapter

08

آلية معالجة البيانات والترميز

المرحلة الإجرائية	خطوة المعالجة	النقد المنهجي
الفرز والترميز	استخراج التحديات (تقنية، بشرية) من النصوص	غياب "مصفوفة ترميز" معلنة لضمان الموضوعية
التحليل التجميعي	مقاطعة نتائج الدراسات المحلية مع الدولية	التركيز على "الوصف اللفظي" وإهمال الأرقام
استنباط النموذج	دمج الأبعاد في إطار استراتيجي موحد	يفتقر لـ "الإجرائية" والخطوات التنفيذية

Chapter

09

منطق الأساليب التحليلية

التحليل الكيفي التفسيري: الاعتماد الكلي على الاستنتاج اللفظي لتوصيف العلاقات بين المتغيرات

الاختزال الإحصائي: الدراسة فرطت في البيانات الرقمية الموجودة في المراجع واكتفت بالتعميمات الإنشائية

غياب التحليل التلوي / البعدي: كان الأجدر استخدام أسلوب "التحليل البعدي الكمي" لدعم الكيف بالرقم

النتيجة: العلاقات السببية المطروحة (مثل أثر المرونة) تظل فرضيات غير مثبتة إحصائياً

Chapter

10

نقد إجراءات الصدق Validity

صدق المحتوى: تحقق عبر مواءمة نتائج الأدبيات مع تقارير رؤية 2030 الرسمية

صدق المضمون: تم تعزيزه من خلال "تثليث المصادر" (Triangulation) بين عدة أنواع من الوثائق

Target A
Poor Validity,
Good Reliability



Target B
Poor Validity,
Poor Reliability



Target C
Good Validity,
Good Reliability



ضعف الصدق البنائي: إسقاط نماذج لشركات ربحية على قطاعات خدمية دون معالجة هذه الفجوة

Chapter

11

نقد إجراءات الثبات Reliability

الثبات الموضوعي: تحقق عبر "استقرار النتائج" وتواتر المعوقات في الـ 65 دراسة

غياب ثبات المحكمين: الباحثة انفردت بالترميز دون الاستعانة بمحللين مستقلين
للتحقق من الاتساق

توصية للباحثين: استخدام برمجيات (NVivo) لضمان شفافية التحليل وموثوقيته

منهجية الدراسة شاملة ومحقة
لمتطلبات البحث الوصفي، ولكنها
تفتقر لآليات التدقيق الكمي لتعميم
النموذج الاستراتيجي



الخلاصة

رابط الدراسة:

[التحول الرقمي كمدخل استراتيجي لتطوير إدارة الموارد البشرية في المملكة العربية السعودية \(دراسة تحليلية\)](#)



شكراً لكم